المصدر: الاحرار
التاريخ : ١٠ ابريل ٢٠٠٣

الفوضى تجتاح بغداد

المقاومة العراقية تختفى من شوارع العاصمة.. وعمليات نهب واسعة للمكاتب الحكومية

قوات الاحتلال الأمريكية والبريطانية تواصل تعزيزاتها فى شمال وجنوب العراق

اعلنت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» امس ان الفرقة الأولى مشاة التابعة لقوات الجيش الامريكى والموجودة حاليا فى الكويت سوف يتم تحريكها فى اتجاه جنوب العراق خلال الساعات القليلة القادمة.

وقالت مصادر عسكرية في البنتاجون إن الفرقة الأولى المشار اليها سوف تواصل التحرك شمالا فى اتجاه بغداد فى حالة استمرار القتال فى العاصمة العراقية التى شهدت حالة من الفوضى امس بسبب عدم وجود اى قوات للشرطة او للجيش العراقى.

ونقلت شبكة «سى.إن.إن» عن مسئولين فى وزارة الدفاع الامريكية قولهم إن إمدادات عسكرية قد وصلت إلى القوات الامريكية المتمركزة فى وسط العاصمة العراقية.

وزعمت هذه المصادر ان القوات الأمريكية تواصل السيطرة على اثنين من القصور الرئاسية العراقية فى وسط بغداد وعلى مطار الرشيد الواقع شرقى العاصمة العراقية.

ونقلت «سى.إن.إن» عن متحدث عسكرى امريكى قوله إن نهاية النظام العراقى اصبحت اقرب مما يتصور على حد زعمه.

فى الاطار نفسه قالت «سى.إن.إن» إن معدات عسكرية امريكية ثقيلة وصلت ايضا إلى مطار الحرير فى شمال العراق وذلك فى إطار التعزيزات العسكرية التى تقوم الولايات المتحدة بنقلها من اجل دعم قواتها فى العراق.

تتضمن هذه المعدات دبابات «إم ١ إيه ١» ابرامز تم نقلها بواسطة طائرات شحن عملاقة من طراز «سى ٥ إم جالاكسى سى» ومن المتوقع ان تصل عربات قتالية ايضا بالاضافة الى ناقلات افراد مسلحة واسلحة رشاشة حسب قول المصادر الامريكية.

وبعظم هذه المعدات تاتى من كتيبتين مدرعتين امريكيتين فى المانيا وان هذه تعتبر المرة الأولى التى يتم فيها نقل دبابات ابرامز إلى شمال العراق واشارت الشبكة إلى ان الغرض من نقل هذه المعدات العسكرية هو القيام بعمليات هجومية سواء فى شمال او جنوب العراق.

وقال مسئولون امريكيون فى دفر القيادة المشتركة لقوات العدوان على العراق فى قطر انهم هاجموا عدة اهداف فى العاصمة العراقية من بينها وحدات للحرس الجمهورى ومقار لحزب البعث العراقى.

ونقلت شبكة «سى.إن.إن» عن هؤلاء المسئولين قولهم إن القيادة العراقية لاتزال تسيطر على عناصر من العسكريين خاصة وحدات من الحرس الجمهورى ولكن المسئولين قالوا إنه على الرغم من وقوع معارك ضارية داخل العاصمة العراقية إلا أن معظم هجمات المقاومة تشنها وحدات صغيرة لا يوجد تنسيق فيما بينها وان المقاومة المنظمة قد توقفت على حد قولهم.

وزعم قائد كبير فى قيادة القوات الأمريكية فى العراق امس إن غالبية القوات العراقية فى منطقة بغداد قد استسلمت للقوات الغازية.

وقال المسئول الأمريكى إن الجنود العراقيين الهاربين من وحداتهم ينتشرون فى شوارع بغداد وحول ميادين المعارك دون المشاركة فى عمليات قتالية بينما تنتشر المعدات التى هجرها هؤلاء الجنود فى كل مكان.

كما ذكر مسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية إنه فى ظل سيطرة جوية مطلقة فإن العمل مازال مستمرا لإزالة خطر القوات العراقية كليا.

وذكرت «سى.إن.إن» نقلا عن مراسلها فى منطقة بغداد انه بالإضافة إلى الفرقة الثالثة وعناصر من الفرقة ١٠١ المحمولة جوا فإن هناك كتيبة امريكية اخرى لم تحدد هويتها بعد تتاهب لدخول بغداد خلال الساعات القادمة.

وفى تقرير له من بغداد ذكر راديو لندن امس ان العاصمة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عراقيون يمزقون صورة صدام فى احدى ضواحى العاصمة

العراقية تبدو وكانها منقسمة إلى نصفين بعد ان سيطر الامريكيون على أجزاء كبيرة من الضفة الغربية لنهر دجلة حيث توجد معظم الوزارات وقصور الرئاسة.

وزعم الراديو البريطانى أن قوات القوو الامريكية وسعت رقعة سيطرتها فى العاصمة العراقية وتواصل ضغطها العسكرى من الجهات الجنوبية الغربية والشمالية ومن بينها احد معاقل الشيعة فى مدينة «صدام» حيث عبرت قوات حشاة البحرية الامريكية «المارينز» نهر دجلة مستخدمة مركبات برمائية وتمكنت من اختراق الشمال الشرقى لبغداد.

وأضاف ان القوات الامريكية تمركزت فى مواقع تمكنها من التصدى لاى هجوم تشنه قوات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنود امريكيون يراقبون عمليات نهب المباني الحكومية في بغداد

الحرس الجمهوري العراقي وايضا التحكم في حركة المواطنين وحركة السير من بغداد واليها.

واوضح ان القوات العراقية لازالت تسيطر على الضفة الشرقية لنهر دجلة وتحرك المدمرة القديمة وشناع الفندق الرئيسي الذي يضم مكاتب الصحافة العربية والاجنبية في بغداد.

وكانت تقارير اخبارية بثتها الفضائيات العربية والاجنبية قبل ظهر امس قد ذكرت ان حالة من الفوضى العامة والانفلات الامني والقيام باعمال سلب ونهب لبعض الوزارات والمصالح العراقية قد صاحبت دخول الدبابات الامريكية الى العاصمة العراقية بغداد.

وقالت التقارير التي اذاعتها امس قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان ان بعض العراقيين استغلوا الغياب الامني وقاموا باقتحام بعض الوزارات والمقار الرئاسية حاملين معهم ما يمكنهم حمله من اثاث واجهزة كهربائية.

واشارت هذه التقارير الى ان هذه الاعمال طالت ايضا دهر الامم المتحدة في بغداد.

واشارت هذه التقارير الى ان حركة الدبابات الامريكية وهي تفتح طوقها في المنطقة في احدى ضواحي بغداد تتم دون تلبية اي نوع من انواع المقاومة العراقية. في حانبها عرضت محطة بي بي سي» الاخبارية البريطانية لقطات مسجلة لقاعدة العراقية بغداد تظهر مجموعة من المواطنين يتظاهرون ضد القوات الامريكية واشارت إلى عمليات السلب تتركز في احياء السيدة بغداد والجانب الشرقي للعديد.

وقد استمرت عمليات النهب والسلب في العاصمة العراقية بغداد امس حتى تم نهب مبنى وزارة التجارة ومبنى دائرة الاعدية والزراعة.

من جانب اخر خرج الاف المواطنين الاكراد الى الشوارع في مدينة دهوك شمال العراق في مظاهرة فرح استقبالا بما اسموه انهيار نظام الرئيس العراقي صدام حسين. وقد رفع الاكراد صور مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني والملا مصطفى البرزاني.

وشهدت ايضا مدينة صدام وهي ضاحية كبيرة تقع في شمال شرقي بغداد وتطلق عليها اغلبية من الشيعة المعارضين لنظام صدام حسين هاتفا من الفوضى وقد ظهر هؤلاء الشيعة وهم يحتفلون بسقوط الشيوعية وهم يحتفلون بسقوط الشيوعية وهم يحتفلون بما وصفه التلفزيون البريطاني بانهيار نظام صدام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية